

قصة البقرة | اللقاء 71 | #موسى_الكليم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الله عز وجل فوجئنا ان هم يطلبوا طلب عجيب. الا وهو يقول لسيدنا موسى دول العلماء العباد الصالحون افضل ناس في بني اسرائيل. قالوا يا موسى لن نؤمن لك. تخيل الكلام ده لما يخرج من الاصناف الثلاثة اللي انا بتكلم عنهم دول. افضل ناس - [00:00:00](#) الصفوة في بني اسرائيل لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فمقابل هذا الطلب عاقبهم الله. للمفترض انت لسة شايف فكانت النتيجة واذ قلت يا موسى جهرك فاخذتكم الصاعقة وانتم اهلكتهم - [00:00:20](#) ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. اية جديدة. وهم نازلين من على جبل الطور امرهم موسى عليه الصلاة والسلام. لازم نأخذ تعاليم التوراة بقوة. خذوا ما اتيناكم بقوة فرفضوا. فرفع الله عز وجل الطور فوقهم كانه - [00:00:40](#) بيقول لك كانه الصحابة خذوا ما اتيناكم بقوة قالوا خلاص هناخد تعاليم التوراة. وقيل ان رفع الجبل كان على الاتناشر بني اسرائيل. واستقر الاصوات الاتناشر في سيناء. الاتناشر سطر استقروا خلاص في سيناء. ولكن سبحان الله كانت بينهم من العداوة والبغضاء ما لا يعلمه - [00:01:00](#) الا الله. رغم ان هم سبحان الله ديانة واحدة. ونسب واحد كلهم من ابناء اسرائيل ويعقوب عليه الصلاة والسلام. وكلهم تعرضوا للايذاء مع بعض. وكلهم رأوا الايات مع بعض. فده - [00:01:30](#) اجمع ما بينهم الفة ومحبة ومودة لا. بل وجدنا سبحان الله ليست بينهم الا العداوة والبغضاء والكراهية والتنافر والتناحر وهنعرف دلوقتي والتقاتل. هيقتلوا بعض. وما كانتش العداوة بين الاسباط بعضهم - [00:01:50](#) وبعضه بس ده كانت العداوة بينهم ايضا عشان الاموال. كما سيأتي في قصة اليوم باذن الله عز وجل قصة البقرة قبل ما نتكلم عن قصة البقرة ودي نصيحة لكل اللي عايز يشتغل في التفسير - [00:02:10](#) لن يستطيع الانسان منا فهم القصة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها غير لما تفهم الاحداث المحيطة بالقصة يوم ما تفهم الاحداث المحيطة بالقصة ربنا سبحانه وتعالى هينور لك. عشان كده هتلاقي دايمًا اكر ناس بتخشع في الصلاة - [00:02:30](#) وده جا لي والله من اكر من حد فيكم. جايين بيقولوا انت من بعد ما شرحت لنا التفسير وقصة سيدنا موسى لما بنصلي وتيجي سيدنا موسى القصة دي موسى في الصلاة ايه اللي بيحصل - [00:02:50](#) اهو تلاقي قلبك حاضر كده. تعالوا شف ايه قصة قصة البقرة. ربنا بدأ واذ قلت يا آ ربنا بدأ بقوله تعالى واذ قال موسرق ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. لو بدأت من هنا مش هافهم. علشان كده انا دوري معه - [00:03:00](#) ان انا ارجعك خطوتين ثلاثة ورا. ايه خطوتين ثلاثة ورا؟ تبقى فاهم كده ان في عداوات بين الاتناشر. وتقاتل وتناحر وتباغض. ده رقم واحد. فيه صدق من الاسباط صوت واحد كان هناك - [00:03:20](#) رجلا غنيا غني ثري ولم يرزق الا بنت واحدة. وكان له اخ مات وترك ولدا. الراجل الغني ده لو مات غني واثري واموال وعقارات وارااضي. الراجل الغني ده لو مات مين اللي يرثه؟ البنت هتاخذ النص وابن اخوها ياخذ الايه؟ النص. الباقي تعصيبا - [00:03:40](#) وكان هذا الغلام غلام سوء. غلام سوء غلام ظالم فاسد وكان بيتمنى اليوم اللي يموت فيه عمه النهارده قبل بكرة. علشان اخذ الايه هذه الاموال. اذا لابد من قتل هذا - [00:04:10](#) شوفوا بنو اسرائيل اللي رأوا الايات العظيمة بيفكروا ازاي؟ ففكر هذا الغلام في فكرة انا لازم فاقتل عمي. بس انا لو قتلت عمي هتعرف. طب اعمل ايه؟ وسبحان الله الفاسد بيكون عنده كمية ذكاء - [00:04:30](#)

غير طبيعية. ويظن في كثير من الاوقات الفاسد ده ان ممكن يتذاكر على ربنا. ولكن ربنا في الايات زي ما هناخد دلوقتي والله مخرج ما كنت اللي انتم هتكتموه ربنا هيغفره. هذا الغلام عمل ايه؟ قال انا لازم اقتل بس في الشريعة - [00:04:50](#)

لو اتعرف ان انا اللي قاتل انا احرم من الايه؟ احرم من الميراث. اذا لابد اقتل من غير ما حد يعرف. طب نعمل ايه؟ فذهب الى عمه وقال له يا عم ان صرت بني فلان صبت اللي جنبنا ده اردت ان اعمل عندهم - [00:05:10](#)

ويساعدوني بالمال وهم هيدفعوا المال وانا هشتغل. ولكن هم عايزين زي ضامن او حد يبقى فانت لو جيت معي عمي هاي شوفوا عمي والكلام ده لان ابويا ابويا ميت. ففي هذا الوقت ايه اللي هيحصل؟ هيدوني الفلوس. الكلام ده ما حصلش. ولكن - [00:05:30](#)

اراد هذا الولد الفاسد انه ياخذ عمه ويمشي به لصدق بينه وبين الصدق بتاعهم عداوة. فبالتالي هذا العم لما تقتل يبقى العداوة كلها مين اللي قتل هذا العم؟ السبت الثاني ده. فاخذ عمه حتى اذا كان بالطريق بص يمين شمال حد شايفها - [00:05:50](#)

وقربوا قوي من السبط الاخر ده ذبح عمه وقتله. ورجع بالليل قعد وسط السبط بتاعه كلمه يهزروا فين فلان؟ مش عارفين فين؟ فين بنته؟ فين بنته نسألها؟ لا مش عارف هو فين؟ ده هو خرج الصبح. ما نعرفش حاجة. حتى وجدوا جثة هذا الرجل - [00:06:10](#)

همي حبيبي قرة عيني. مين اللي قتله؟ ده هو كان رايح لسورة السؤال الفلاني يبقى هم اللي قتلوه. فرفع الامر الى موسى عليه الصلاة والسلام. ولذا قال الله عز وجل واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها. يعني ايه فادارأتم فيها؟ اختلفتم. من قتلها. الولد يقول - [00:06:30](#)

هؤلاء هم الذين قتلوا لا عداوة بينهم وبين بعض. وهم يقولون والله ما قتلناه. ما فيش اي علاقة بينا وبين بعض. ولا علمنا عنه شيئا. فادارأتم فيها وده المحور الاول في المقدمة العظيمة اللي لازم تكون بين يدي القصة. الجهة الثانية - [00:07:00](#)

كان هناك رجلا صالحا هذا الرجل الصالح ما كان له الا ولد وحيد وكان هذا الولد بارا بابيه. بار بوالده جدا. وما كان هذا الرجل الا يملك بقرة واحدة ولكن البقرة دي كانت بقرة لها مواصفات خاصة كده. فامر ولده يا ولدي اذا انا مت فلا - [00:07:20](#)

اتبع هذه البقرة الا بوزنها ذهبا. مجنون ده ولا ايه؟ باقرا ايه اللي تتباع بوزنها ذهبا ولكن نظرا للبر اللي كان ما بين الولد والاب نفذ كلامه. لما مات الاب ارادت الام ان هي تبيع البقرة ابي هذا الولد - [00:07:50](#)

البقرة دي ما تتبعش. ابويا قال لي لا تبيعها الا بوزنها ذهبا. وهنشوف دلوقتي نتيجة بر هذا الغلام بابيه وهنشوف اثر صلاح الاب على الابن. الرجل الصالح ده. الشاهد بعد اما عرفنا المقدمتين - [00:08:10](#)

دول تعالوا بقى للقرآن. ذهبوا الى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى قتل هذا الرجل. فموسى عليه الصلاة والسلام لما قال لهم موسى سألوه يا موسى عليه الصلاة والسلام مات منا فلان. ونريد ان نعرف قاتله - [00:08:30](#)

فسأل موسى ربه ماذا يصنع؟ فاوحى الله الى موسى يا موسى مر امتك ان يذبحوا بقرة. فقال لهم موسى ان الله ان المؤكد الله يأمركم يبقى اذا الامر جاي من عند مين - [00:08:50](#)

من الله وطالما الامر وطالما الامر جاي من عند ربنا اذا لابد لابد انه يكون واجب التنفيذ. ولكن بنو اسرائيل احنا عارفين وصية سيئة الخلق قليلة الادب مع الله ومع الانبياء. شخصية مجرمة. فيقول لهم ان الله يأمركم - [00:09:10](#)

ان تذبحوا بقرة يردوا عليه يقولوا له ايه اتتخذون هزوا؟ هزوا اتسخر بنا طب هي السخرية من افعال الانبياء؟ هي السخرية من افعال الانبياء؟ السخرية دي من افعال يعني آآ سفلة الناس اللي قاعد يتريق على ده ويغمز في ده الله عز وجل قال ويل لكل همزة لمزة اللي بيتريقوا على الناس بالعين - [00:09:40](#)

بركة باللسان وبالكلمة اهكذا تكون اخلاق الانبياء؟ طب انتم شفتهم موقف قبل ذلك من موسى عليه الصلاة والسلام اتخذكم فيه هزوا ده موسى عليه الصلاة والسلام كل مواقفه مواقف قائمة على الايه؟ على الحزم والقوة والشدة. اتتخذون هزوا؟ قالوا - [00:10:10](#)

قل اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اي ليست للاخلاق الانبياء ان نكون بهذه الصورة. وهذا العلماء طلوعوا منها فائدة انه لا يسخر احد من احد الا لجهل فيه. الجاهل بس هو اللي يقعد يغتاب ده ويلمس في ده - [00:10:30](#)

على ده ويسخر من ده ده انسان جاهل. لان الانسان العالم اذا علم خطر الغيبة وخطر السخرية ما يعملش كده ابدأ ابدأ قال اعوذ بالله

ان اكون من الجاهلين. اي من اصحاب هذه الاخلاق. او اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فامرکم - 00:10:50

اقول لكم ان الله امرکم بالشيء وما امرکم بشيء. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. نقطة ونرجع خطوتين ثلاثة وراه. احنا اتكلمنا في بني اسرائيل زمان لما كانوا في مصر كان المعبود الاساسي عند المصريين ايه - 00:11:10

العجل عجل ابيس. فكان بنو اسرائيل بحكم المخالطة للمصريين معظمين للعدل علشان كده لما عدوا البحر ولقوا ومروا على قوم يعكفون على على اصنام لهم على عجل لهم قالوا لسيدنا موسى ايه؟ اجعل لنا الهه كما لهم الهه - 00:11:30

ده دلالة على ان العجل لسة فين؟ لسة في قلوبهم. ولما خرج موسى عليه الصلاة والسلام الى ميقات ربه السامري عمل لهم ايه؟ عجز. العجل في حياتهم اهو. فعبوده وخد بالك. لما قارون قال لهم غضب - 00:11:50

كانوا هيقتلوه. يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. يا ابن امة ان القوم استضعفوني لما رجع موسى عليه الصلاة والسلام ووجد قومه يعبدون العشق حب انه يدبح هذا المعتقد في نفوس بني اسرائيل. عمل ايه؟ لا نحرك - 00:12:10

ثقا له ثم لننصفه فين؟ في اليم نسفا. وقلت لكم كان لازم ينسف العجل قدام بني اسرائيل. ليه؟ علشان يزيل حب العجل من ايه من نفوسهم. بس كده؟ لأ ووداهم على اليم علشان يفكرهم بايه؟ بفرعون والاية التي - 00:12:33

هل يا ترى بعدما فعل موسى ما فعل؟ هل خرج حب العجل والاعتقاد في العجل من نفوسهم ايه رأيكم؟ ما خرجش. اراد موسى عليه الصلاة والسلام وده دور المربي دايم - 00:12:53

يعني المربي دايم حريص انه دايم يشوف قلب ابنه فيه ايه عشان يعلمه. قلب الناس. ايه الامراض اللي في نفوس الناس ويبدأ يتكلم في الدروس قطب. المشكلة الاساسية الان جانب مع مشكلة الاخلاق والاشياء اللي كانت عند بني اسرائيل لا يزال حب العجل موجود في قلوبهم - 00:13:13

علشان كده سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اراد ان يتخذ الموقف بتاع مقتل الرجل ان يكون درسا تربويا اخلاقيا عقائديا نشيل حب العجل من مين؟ من بني اسرائيل. هيعمل ايه؟ هيعمل ايه - 00:13:33

عايزك تراجع معي كده بسرعة هو عجل السامري. كان كبير وضخم صح وده امتي يكون موجود في البقر في السن؟ لما تكون ضعيفة فتبدأ تضعف ولما تكون صغيرة ولسه حجمها صغير - 00:13:53

لأ لما تكون شابة وسط ادي واحد ما تنسوش اللي جاي ما تنسوش اللي بقوله ده علشان هيفيدنا قوي طب البقرة دي تذلل في العمل؟ معبودنا شغلوا ما تشغلوش. فلا هي تزرع اب ولا تسمع اخ ولا الكلام ده خالص - 00:14:13

ها اهو ده المعمود بتاع بني اسرائيل. خدتوا بالك من التلات حاجات دول؟ حد هيلاحظ معي حاجة خلاص خلاص هنشوف الدرس الدرس قالوا يا موسى ادعوا لنا وهذه صفحة جديدة من قلة الادب مع الله. ليه ما رضيتش؟ ادعو لنا ربنا. ادعو لنا - 00:15:13

سوء الخلق. سوء الاذى. ادعو لنا ربك يبين لنا ما دين. قال انه يقول انها بقرة لا بارد. الفارق مش البقرة الكبيرة. لان البقر لما بيكبر بيطلع بيطلع وينسوا ويخس ويبقى العضم بتاعه جاي كده قفص الصدري والظهر من ورا باين - 00:15:43

فانا مش عايزني مش عايزينها هربت كبيرة في السن. ولا ولا تكون لسة صغيرة لان الصغيرة ما حملتش اللحم عوان بين ذلك. يعني ايه عوامل بين ذلك؟ في المنتصف. ليه سيدنا موسى لهم عوان بين ذلك؟ لان البقرة من سنتين وانت طالع بتكون ما شاء الله - 00:16:13

طيب حملة اللحم واصبحت قوية وتجمع بين امرين يا عم الحاج احمد. الامر الاول جمال المنظر تبقى جميلة لما تكون محملة لحم كده تبقى ماشية كده يعني ايه؟ ايه؟ اه متدلعة كده الامر الثاني تشبع بين الجمال - 00:16:33

المنزر وكمية اللحم. ودول يخلوا تمنها يغلى. وصلت؟ ادي واحدة. عوان بين كذلك فافعلوا ما تؤمرون. للمرة الثانية سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيقول لهم ان الامر مش امري. ده الامر مين؟ امر ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:53

قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها. سبحان الله! من اسوأ الاشياء اللي اهلكت الامم قبلنا كما قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم - 00:17:13

واخت نسيم على انبيائهم. الامم اللي قبلنا اللي اهلكهم حقيقة ان كان النبي لما يأمر بامر يقعدوا بقى ايه زي ما هم بيعملوا كده عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما قال ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. قام واحد طالع من وسط ناس كده قال له - [00:17:33](#)

في كل عام يا عم هو ربنا فرض عليك الحج مرة واحدة. اسكت. اسكت. ما تتفلسفش. لا تكثر من الاسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت. لو قلت واجب يبقى واجب عليك تحج كل ايه؟ يبقى - [00:17:53](#)

ربنا فرض عليك الحج كم مرة؟ وانت باسئلتك الكثير دي تخلي الحج علينا كل ايه؟ طب ولو اتفرض علينا الحج كل سنة؟ ولو فرض عليكم ما استطعتم ذروني ما تركتكم. قلت لكم فاضي الحج مرة يبقى مرة ما تتفلسفوش. ويهدد اصحابه ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

انما اهلك من كان قبلكم. كثرة سؤالهم. اسألوا كثير. مش اسئلة لله. تنفعنا. مش الاسئلة النافعة. لأ الاسئلة اللي دايم فيها تعنت. ماشي؟ زي زي رهبان بني اسرائيل واهل بني اسرائيل - [00:18:33](#)

وايه اللي كان في زمن سيدنا عيسى؟ رأوا سيدنا عيسى يمشي ايده كده على الابرص ببرأ. يمشي ايده كده على الاكمة الاعمى يرى. لو واحد الميت لو خبطه يقوم فيه بعد كده ايات وبعد كده يسأله سيدنا عيسى يقولوا له ايه؟ هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:18:53](#)

انتم همكم بطنكم! يفضل نزل علينا اكل من السما! عادت بني اسرائيل كده اسئلة كثير مش اللي ولكن اسئلة علشان يعجز اللي قدامه. علشان ما ينفذش. عارف؟ لما في يوم من الايام كده ايه ابنك في - [00:19:13](#)

مصر واسيوي. وعمال يتفرج على الماتش. واد يا محمد انزل هات لنا باكو الشاي من تحت. يقول لك لا يا عم محمد قفل طب يا عم ابراهيم العصر الشارع لا لا لا ده هم دلوقتي كلهم قاعدين يتفرجوا على الماتش. طب يا ابني مش عارف مين اللي على ناصية الشارع؟ لا والله ده هو - [00:19:33](#)

هو كان واحد صاحبي بيشتري الشاي النهاردة وقال له ما عدش عندنا شاي. هو الولد بيجابو ليه؟ عشان يعجزك تسكت. هو مش عايز ينزل هو مش عايز يطبق الامر. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا مولونا. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام عارف ارتباط قلوبهم بالحشم - [00:19:53](#)

وبخاصة عجل سمري قال لهم ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال لهم انه يقول انها بقرة صفراء. فاقع لونها. فاقع لونها زي لون العجل اللي السامي عامله لكم من ذهب - [00:20:13](#)

صح؟ عشان انتم شفتكم قبل كده فاقع ولونوه؟ قالوا له اه. تسر الناظرين اللي يشوف العجل في جماله حاجة ذهب كده ضخمة كده حاجة مبهرة. مبهرة. تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربك - [00:20:33](#)

يبين لنا ما هي. قل لنا اوصاف كمان وكمان. سبحان الله! اجمع اهل التفسير ها هنا انهم قالوا ان بني اسرائيل رددوا على انفسهم فايه؟ طب لو كان راح دبح جمل البقرة اي بقرة اتحلت. ولكن لا يزال سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يؤكد على نفس - [00:20:53](#)

الوصفات اللي كانت موجودة في العجل اللي كان في مصر والعجل بتاع السمري. لانه عايز ينزع من قلوبهم محبة العجل. تلاقي مسلا واحد مسجد بتاعه على المشاية واكثر ناس هناك رجال الاعمال ياخدوا قروض ربوية وحاجات من كده. فتلاقيه دايم في الخطب بتاعته بيتكلم عن ايه؟ عن الربا وعن خطر المال الحرام - [00:21:13](#)

تلاقي واحد ثاني هنا آآ مسجده عند آآ توشكى كده. المدينة الجامعية وطلبة الجامعة فيتكلم دايم معهم عن الشهوات يقطع الارتباط اللي كان بينه وبين العشرة. فقام قال لهم ايه؟ قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله - [00:21:33](#)

لمهتدون. لاحز معي هم في البروتين الاولانيين قالوا ان شاء الله ما قالوش فلم يوفقوا. انما في المرة الثالثة لما قالوا ان شاء الله ووفقوا ما تقولش انا هاعمل ده بكرة. الا بعد ان تقول ان شاء الله. عشان ربنا يوفقك. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء -

[00:21:54](#)

وده كان درس علمه الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وانزل فيه آيات في سورة الكهف. ماشي كده؟ طيب. قال انه يقول ان لها بقرة لا ذلول. يعني ايه بقرة لا ذلول؟ انا كنت في مرة آآ رايح اركب خيل كده في القاهرة - [00:22:21](#) فهما عندهم حصان شقي. ما يرضاش ابدأ ان حد يركب عليه ماشي كده؟ فهم بياخدوه ويبدأوا بقى ايه يركبوا عليه حد ويدي له شوية سكر. علشان يعودوه ان هو ايه؟ اه يتركب عليه - [00:22:41](#) وعلى قدر ما هم بيمشوه وفي واحد راكب عليه يدي له سكر اكر. فده اسمه ايه؟ اسمه تذليل للفرص وبعد كده بقى ايه ممكن يعمل معه يعني ايه اي حاجة هو عايزها منه هيغريه بقى بالسكر. هو خلاص - [00:23:01](#) الليل وخلاص بكرة. هنا سيدنا موسى يقول لهم ان هذه البقرة لها ذلول مش مذلة. بقرة صاحبها لم تذللها للعمل. لا ذلول. تثير الارض ولا تسقي الحرف. لا تخدم في ارض ولا - [00:23:21](#) اتحمل عليها ري علشان يسقى عليها. ده نفس نفس الياه؟ نفس المواصفات بتاعة العجول اللي كانت في مصر زمان يشوف ما فيش حد يشتغل في ارض مصر زمان ببقرة تحرت ارض ولا احنا عندنا مسلا في الارياف تلاقي رابط البقرة كده - [00:23:41](#) ويبحرت الارض بها. تلاقيه يربط البقرة في الساقية وعمالة ايه ها دي اسمها بقرة ذلول. ذللها صاحبها للعمل ولكن لما تكون البقرة معظمة عند حد ما يشغلهاش. ما يشغلهاش ابدأ. عينها بس كده يأكل ويشرب ويراعي. بس - [00:24:01](#) تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة. يعني ايه مسلمة؟ مسلمين يعني سالمة لا عيب فيها. لا شية فيها. يعني ايه لا شية فيها؟ ما فيش فيها اي لون اخر. العلماء ما اختلفوا علماء التفسير - [00:24:21](#) ابيض اسود عامة ابن كثير والطبري يرجحه ان هي صفراء فاقع لونها لا يخالطها اي لون اخر ولان هم قالوا ان شاء الله بدأوا يبحثوا. مين اللي عنده بقرة زي كده؟ فبدأوا يدوروا يروحوا يمين - [00:24:41](#) روجه شماله لفوا سينا كلها. الى ان وجدوا هذا الغلام البار بابيه ابن الراجل الصالح. وجدوا وعنده البقرة بكل مميزاتها. في سينا؟ في سينا. لا في سينا. وجدوا كل المميزات - [00:25:01](#) قلبوا الدنيا لحد ما لقوها ولما جابوها راحوا للولد قالوا له احنا عايزين البقرة دي قال لهم والله انا انفذ امر ابي ابويا امرني بامر وانا بار بابي انا لن ابيع هذه البقرة الا زي ما ابويا قال بالزبط. ابويا قال البقرة تتباع بايه - [00:25:21](#) بوزنها ذهب. اه بوزنها ذهب مش اللي قتل لأ الولد الصالح ابن الرجل الصالح الولد البر فشف هنا درس مهم جدا يعني ايه تكون بار بابيك؟ وان بركة حياتك كلها انك تكون تحت رجلين ابوك وامك - [00:25:41](#) ولو هنتكلم باللغة العربية انك تكون تحت رجل ابوك وامك. تكون تحت رجلهم. تكون بار بهم. حتى بعد انت بتسمع كلامهم حتى بعد موتهم. راحوا لسيدنا موسى الحق ده اللي هي واحدة بس وياه؟ وصاحبها بيقول ده ده هو - [00:26:01](#) اسمها ايه؟ عايز وزنها ذهب. قام قايل لهم افعلا ما تؤمرون فعادوا مرة ثانية ودفعوا قدر البقرة ذهباً لهذا الغلام. علشان يظهر لنا هنا بركة طاعة الاب والام. البركة اللي بتعود على الانسان في حياته اذا كان بار بوالديه - [00:26:21](#) وصدق نبينا صلى الله عليه وسلم حين قال من احب ان يبسط له في رزقه. يوسع عليه ارزاق اوي وينسأ له في اجله عمر يطول. فليصل رحمه وليبر والديه. طول ما انا خدام تحت رجلهم. طول ما - [00:26:51](#) ابن بار بوالدي. اقسام بالله البركة في حياتك لا تعد ولا تحصى. الولد اللي كان فقير ولكن ابوه اغناه بالصالح. زي قصة موسى مع الخضري اللي هناخذها خلال يومين ان شاء الله. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام راح علشان يبني جدار علشان - [00:27:11](#) اني احافز على ايه ها من لولدين يتيمين في المدينة لان ابوهم كان رجل ايه؟ فشف صلاح الاب ازاى عدى على ابن وشف بر الابن بابيك ازاى عدى عليه بالبركة في حياته. الولد وقاعد في لحظة بعد ما كانوا فقراء لا يملكون من الدنيا الا بقرة لا تساوي شيئا - [00:27:31](#) النهاردة الولد بيبقى معه ربيعيت خمسميت ستميت سبعميت تمنيت جنيه آآ تمنيت آ كيلو ذهب متخيلين! يعني البابا لو تمنيت كيلو معه تمنيت كيلو ذهب! شف البركة! شف البركة! اخذوا هذا - [00:27:51](#)

هذه البقرة وعادوا الى موسى عليه الصلاة والسلام. يا موسى احنا جينا البقرة خلاص. قالوا لهم طب ماشي ادبحوها انتم بقى. انت موسى عليه الصلاة والسلام ادبح حد؟ لا لا انتم اللي هتدبحوها - [00:28:11](#)

ليه ؟ بيدمر العربية. ده انا بدمر العقيدة اللي في قلبك بالتعلق بالعجل. زي ما انا انا خلاص نسفته لك زمان ايام السامري. انما المرة دي الدور عليك انت. انت لما تدبح البقرة فانا ادبح مش يعني بص الظاهر انا بدبح - [00:28:31](#)

بطل ولكن الباطل القضية التربوية اللي بيعملها مين ؟ سيدنا موسى ان انا بدبح حب العجل من قلوبكم. وبعدين العجيب ده مش اي عجل ده احنا دافعين فيه تمنميت كيلو ذهب. فبيدبح في نفوسهم التعلق بالدنيا - [00:28:51](#)

يذبح في نفوسهم التعلق بالعجل. وده دور الشيخ المربي الناصح الناجح. اللي بيكون قاري كويس جدا هل المجتمع اللي هو عايشه فيه الخطبة في عزبة عقل تختلف عن الخطبة في مدينة السلام رغم ان اللي فارق ما بين عزبة عيال ومدينة - [00:29:11](#)
السلام شارع والخطبة والخطبة اللي في صندوق تختلف عن الخطبة اللي في مدينة مبارك. رغم ان اللي بينهم وبين بعض ايه؟ شريط قطر. مدينة مبارك المستشارين ورجال الاعمال واصحاب الاموال صندوق حطة فقيرة شوية. فخطبته هنا تختلف عن خطبته هنا - [00:29:31](#)

خطبته في المدينة تختلف عن خطبته في مكة. عفوا خطبته في المدينة تختلف عن خطبته في القرية. فسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيدبح في نفوسهم الان قضية العجل. واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج - [00:29:51](#)
ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها. يلا اسألکم بقى سؤال ها ببعضها ايه ببعضها باللسان بالعظم باللحم. انتم هتعملوا زيهم؟ احنا هنعمل زيهم نقعد نسأل اي حطة فيها وخلاص هم بيسألوا كتير وبيتشدوا. انتم لسة ما خدتوش بالکم من الدرس - [00:30:11](#)
اضربوه ببعضها. طب هم عملوا ايه؟ قعدوا يسألوا لا احنا طرشنا اول مرة في تمنميت كيلو ذهب. احنا اتقرصنا اضربوه ببعضه خلاص اي حطة منها خدوها واضربوها. فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك - [00:30:41](#)

لكي يحيي الله الموتى. يحيي الله الموتى. كم حالة احياء موتى حصلت مع سيدنا موسى اول مرة السبعين الرجفة بعدهم سبعين برضه صاعقة دي المرة الثالثة التي يرون فيها احياء الموت. ويكأن الدرس خلاص قصة العجل احنا قضينا عليها تماما في القلوب يبقى امر - [00:31:01](#)

واحد بس ان قلوبهم بقى نزيل منها حب العجل وننزل فيها ربنا سبحانه وتعالى. يبقى فيه كمال طلاقة قدوة في قلوبهم عند ربنا سبحانه وتعالى طلاقة قدرة الله سبحانه وتعالى. فقل اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويریکم اياته - [00:31:31](#)
لعلمكم ايه؟ فكروا بقى. فلما ضربوه ببعضها الراجل ميت. م فلما ضربوه بجزء من البقرة قام الرجل. وجلس فقال له موسى عليه الصلاة والسلام من قتلک قتلني هذا ابن اخي. ابن اخويا هو ده اللي قتلني. وفعل كذا وكذا. ثم مات مرة ثانية - [00:31:51](#)
هنا بقى يخرج اهم درس في القصة. او من اهم دروس القصة الشاب ده كان ذكي صح؟ وذكأؤه هداه لفكرة ان انا اخذ اقلته عند سبت اخر لان الازباط كان بيني وبين بعض ايه ؟ هل رآه احد؟ ما حدش شافه. ولا حد رآه - [00:32:31](#)

ولكن كاتم هذا الفعل في قلبه وابت ارادة الله عز وجل الا ان تكون كالتالي ما تخفيه في قلبك يظهره الله سبحانه وتعالى. ولذا اتفقت كلمة علماء التربية على انه لو ان العبد عمل عملا في صخرة صماء في ليلة ظلماء - [00:33:01](#)
ادى الله عز وجل هذا العمل. علشان كده ناخذ بالنا من وقت سرنا وناخذ بالنا من اعمال قلوبنا لان الحاجات دي بتبقى مكتومة. والله سبحانه وتعالى ابت ارادته الا ان تظهر الا ان تظهر - [00:33:31](#)

ما كان مكتوما قديما عشان كده كانت في كلمة جميلة قوي لابن الجوزي كان بينصح بها طلبة العلم قاعد مع طلبة العلم يقول لهم خدوا بالکم من قلبك. وخد بالک من سرك وقت - [00:33:51](#)
ودك فيقول لهم ايه ؟ ولقد رأيت بام عيني هاتين. من طلاب العلم قديما. من اهلوا نظر الله عز وجل في الخلوات. لما كان في وقت خلوته مجرم. اقسم بالله تعالى مجرم. من اهل - [00:34:11](#)
صدر الله له في الخلوات. فمحي الله ذكره في الجلوات. تشوفه كده يا ابو خالد في سره والعياذ بالله خش اتفرج على الفيلم الاباحية.

آآ يعمل معصية معينة ما حدش شايفني. ويطلع للناس بعد كده قال الله - [00:34:31](#)

قال رسول الله اشتغل في جمعية خيرية والاموال اللي داخله والاموال اللي خارجة ما حدش يعرف عنها حاجة وهو من كتر الاموال اللي داخله ممكن في لحظة من اللحظات ياخذ اللي هو عايزه. ما حدش شايفني ولا حد مطلع علي. طلع من الفلوس يا باشا حظ في

جيبني - [00:34:51](#)

تلاقي طوب الارض يقول لك ما تتعاملش مع الراجل ده اصل حرامي. عرفوا منين؟ عرفوا منين؟ هو لما سرق كان حد شايفه ؟ هو لما

لعب وزور في الاوراق كان حد شايفه ؟ ولكن والله مخرج ما كنتم ايه ؟ تكتمون - [00:35:11](#)

هي دي سنة ربنا سبحانه وتعالى. على النقيض تلاقي واحد سبحان الله بيصلي قيام ليل. حد شايفه حد شايفه ؟ الصبح ينزل يروح

الجامعة ينزل يتقابل مع حد يقول له سبحان الله يا اخي انت في وجهك نور. شكلك الليلة دي كنت - [00:35:31](#)

مزبط القيام. طب هو شافه منين؟ عرف منين؟ والله مخرج ما كنتم فاكتمون. والله شف انا يحضرني الان قصة عجيبة اوي. كان

واحد دخل المسجد الحرام وهو يقول والله الليلة صلاة يتحدث بها الناس. اقف هنا هو صل كده اهو. واقعد اعمل كده اهو واعيط

علشان الناس كلها - [00:35:51](#)

كلها في مكة تعمل ايه ؟ يا سلام! ما فيش زيه. قال فوالله والله والله ما مر علي احد وانا اصلي الا وهو يقول انظروا لهذا المرائي كيف

يصلي طهورية ده حد بيشوفه؟ ولكن على طول بنرجع للقانون والله مخرج ما كنتم تكتمون. وهتلاقي الرجل الصالح لما - [00:36:21](#)

اعمل عمل صالح بالليل ربنا يظهره في الدنيا كلها. احضر لي الان قصة برضو جميلة اوي لاحد هؤلاء. احد هؤلاء اه اه مدينة النبي

صلى الله عليه وسلم احنا طولنا صح النهاردة. خلاص اخر حاجة ونختم ان شاء الله على طول ما نطولش - [00:36:51](#)

واحد في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة قصبها جذب شديد لا في امطار والزرع ويموت. فخرج الناس فاستسقوا مرة مرة

والثانية والثالثة ما فيش مائة نزلت في السما. حاول دي المكدر يقول فانا دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. زمان ما كنش

فيه انوار يخش المسجد ضلمة. فبيقول والله انا قعدت قدام العمود - [00:37:11](#)

فاي حد داخل المسجد هيشوفني الدنيا مضلمة. وقاعد كمان ورا عمود حتى لو فيه نور خفيف ضعيف كده ما حدش هيشوفني فدخل

رجل فصلى ركعتين في ظلمة الليل رفع يديه وقال اي رب يا رب - [00:37:31](#)

اهل حرم نبيك خرجوا يستسقون فلم تسقهم. اللهم اني اقسم عليك ان تسقيهم الان. يا رب اقسم عليك ان تسقهم الان يا رب. اقسم

عليك ان تسقيهم الان. فقال قال له كده والله ما انزل يديه وهو يقول اللهم اقسم عليك ان تسقيهم الان والله الا وسمعت صوت الرعد

والامطار تنزل. والمطر - [00:37:51](#)

انزل فرفع يديه وهو يقول ومن انا ذا؟ ومن انا ذا؟ مين انا عشان تستجيب لدعائي كده وبسرعة كده؟ ومن انا ذاك ان صلاته فخرج.

ابن من كده عايز يعرف مين ده ففضل ماشي وراه لحد ما عرف بيته. ده شف ربنا سبحانه وتعالى لما يرى ان انسان ببسر -

[00:38:21](#)

بيديها الله عز وجل. ففضل ماشي وراه لحد ما عرف بيته. وطلع مين؟ مش عالم ولا شيخ ولا طالب علم. ده واحد زيكم كلكم كده.

كان الاسكافي اللي كان بيصلح الاحذية. راجل بسيط ولكن مخلص. مخلص - [00:38:41](#)

بدأ محمد كان يقول احنا ما سقيننا الا بهذا الرجل وعلمت المدينة كلها بايه؟ بهذا الرجل. فالك بقى يروح له فابن مكدر راح له قال له

يعني انا كنت في المسجد امبارح وانت بتقول كذا وبتقول كذا وبتقول كذا. فقال له يا محمد اعزمت عليك بربك لا تفضحني بين

الناس. لا تفضحني - [00:39:01](#)

قال له عزمت عليك بربك لتفضحني بالناس. ولما وجد رجل ان المدينة كلها عرفت بحال هذا الرجل مع الله. راح ابن المنكدر عشان

نقول له طب معلش ده انا قلت للناس فوجدوا لم هدموه ولم حاجته ولم عياله وخد بعضه ومشى من المدينة. مش عايز العمل اللي

عمله بينه وبين ربنا حد يعرف عنه حاجة - [00:39:21](#)

الي بيني وبين ربنا يعرف عنه حاجة. ومع ذلك المدينة كلها عرفت بصالحي هذا الرجل. والله مخرج ما كنتم تكتمون. في قول الله

سبحانه وتعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. يبقى ده دلالة هم كانوا عايزين يذبحوه ولا ما كانوا عايزين؟ طب انتم كنتم بتسألوا ليه؟ السؤال على سبيل التعنت. فلما - [00:39:41](#)

الله عز وجل منهم ذلك قال تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. العقوبة المرة دي كانت عقوبة قساوة ملت قلوب هؤلاء. ويقول الله انتم مش متخيلين قدر القساوة. وان من الحجارة لما يتفجر - [00:40:01](#)

منه الانهار يطلع منها خير. وان منها لما يهبط من خشية الله. ومع ذلك قلوب الناس دي ما كانت فيها اي خير وما الله بغافل عما عاقبكم على ذنوبكم على اعمالكم بقساوة ايه؟ قلوبكم. يلا ما المستفاد من قصة - [00:40:21](#)

قل يا قمر. عندك بر بالوالدين. الله ينور عليك. ان انا فعلا البركة في حياتي دايمًا ببر بالوالدين. عقيدتك مرتبطة بالله ان تؤمن بالله. اه الايمان بالله سبحانه وتعالى اشيل اي اعتقاد من القلب. ها - [00:40:41](#)

الاستسلام لاوامر الله ما نبقاش عاملين زي اليهود اللي كانوا كل شوية عنده ربنا سبحانه وتعالى. اه اذا قضى الله ورسوله امر ما ينفعش حد فينا يرد الامر. دفعوا الذهب وعملوا العجل وهم دفعوا - [00:41:01](#)

ذهب بس غصب عنهم غصب عنهم رائع ممتاز الاستسلام والخضوع نفس الكلام اللي قاله اتفضل. عدم التشدد؟ اه. اه فعل عدم التشدد بنو اسرائيل تشددوا. فشدد الله عليهم. ادعو الله ربك بين لنا المهيب. ادعو ربك يبين لنا ما لونها. ادعو ربك يبين لنا ما هيك. فتشددهم - [00:41:21](#)

ده قوبل بالتشديد عليهم. قوبل بالتشديد عليهم. واحنا هنا قلنا ان ينبغي على الانسان المسلم ان اذا جا له الامر ما يقعدش يتفلسف وي طرح اسئلة لان النبي قال لنا انما اهلك من كان قبلكم بكثرة ايه؟ سؤالهم. اسئلة التعنت زي بني اسرائيل. ها؟ اتفضل - [00:41:51](#) الله اكبر. بالعامية الكذب ما لوش رجلين. زي الولد قتل عمه. الولد قتل عمه وقال ان المتهم به صفر لان الاسباط كان بينهم ايه؟ عداوة فللاسف فللاسف لما كذب فضحه الله سبحانه وتعالى. عمل بقوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون - [00:42:11](#)

ها؟ وما الله بغافل عنهم او عن عملهم؟ الله ينور عليك ممتاز الولد اللي كان عنده البقرة ابوه كان رجل صالح. فصلاح هذا الرجل كان بركة ايضا على الابناء. فالابن بياخد بفضل - [00:42:31](#)

من بركة صالح الابناء. الاباء ها؟ اه الحذر من الخلوات. الحذر من الخلوات. لان ربنا لما قال والله مخرج ما كنتم تكتمون. اخرج الله ما كان في قلب الولد اللي قتل عمه. خدت بالك؟ فالله مخرج من اكرم. وكلمة ابن الجوزي - [00:42:51](#)

رأيت اقواما من طلبة العلم اهلوا نظر الله في الخلوات فمحي الله ذكرهم في الخلوات. هم في خلواتهم كانوا عياذ بالله متجربين على الله. فلما اصبحوا بين الناس اتمحي ذكرهم واتمحت محبتهم من قلوب الناس. آآ الجماعة اللي ورا النহারدة - [00:43:11](#) الاخلاص خلصت اجابة الدعاء. ان تصلح باطنك حتى يكون مسكا ظاهرا. صحيح اصلاح الباطن للظاهر اه جميل. الطمع يهلك صاحبه لان الولد كان عايز يعمل ايه؟ الولد لما قتل عمه كان - [00:43:31](#)

انا عايز ياخذ نص المال ويتجاوز البنت اللي خدت نص المال فتكون النتيجة ان الولد خد الايه؟ المال كله. هل الطمع بيوصل الانسان لذلك لا والله بل القاعدة الجميلة اللي احنا قلناها دايمًا بتقول ايه؟ من تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه - [00:43:51](#)

الايه؟ اه. صحيح وربنا يخليك. حلو قوي نقطة مهمة اوي. احنا قلنا ان الصفات الثلاثة اللي سيدنا موسى طلبها من بني اسرائيل كانت لهدفه غاية عجل السامري كان تخين سمين. وده امتى يكون في البقرة احنا قلنا امتى؟ لا هي صغيرة ولا هي كبيرة - [00:44:11](#) لما تكون في الوسط سنتين وانت طالع تبقى مليانة زي عجل السامري كده. عجل السامري كان لونه ايه؟ اصفر. لانه كان من ذهب سيدنا موسى قال لهم ايه؟ صفراء فاقع لونها تسير الناظرين. طب والثالثة؟ العجل اللي بيكون معظم زي اللي كان موجود عند المصريين زمان - [00:44:41](#)

مش مسخر للشغل. عشان هم ده ده الاله. وانا ضربت لكم مثال كده بالبقرة في الهند. تفضل ماشي في الاسواق ما بتشتغلش. صح كده في نفس الكلام اللي قاله سيدنا موسى. لا ذلول سير الارض وتسقي الحرث مسلمة لا شية فيها. ليه؟ ليه التلات صفات دول -

[00:45:01](#)

احنا قلنا ان العجل كان مقترن مع بني اسرائيل في مواقف كثيرة جدا. العجل في مصر. والعجل اتوا على قوم يعكفون على الله كان عجل. السامري عمل لهم عجل اشربوا في - [00:45:21](#)

بهم العجل ظلوا عاكفين على العجل لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليه موسى. فاراد موسى عليه الصلاة والسلام انه يذبح تعلق القلوب بهذا العجل وبهذه المعتقدات الخاطئة فقال لهم هاتوا لي البقرة ومش انا اللي هدبها. انا زمان مع السامري خدت العجل كسرتة ونسفته في اليم - [00:45:31](#)

عشان اشيل حب العجل من قلوبكم. انما المرة دي انتم اللي هتدبحوا الايه؟ العجل بايديكم. جميل. ها؟ قل. تكبير الله. طلاق التدبير ربنا سبحانه وتعالى ما شاء الله هل ده كان بسبب ان هم برضو الحرام عند؟ اه طبعا - [00:45:51](#)

طبعا كفاية كده طب قل بقى ونختم. لو قعدت تصلي مسلا والناس مش واخدة بالها هتخلص تيجي تصحى يومين بعده هتلاقي الناس كلها تعبت صحيح صحيح يعني انت بتتكلم على جزئية والله مخرج ما كنتم تكتمون. لو انت - [00:46:11](#)
اتصاليت بالليل قيام ليل لوحدك ومخلص لله عز وجل الناس كلها تشوف اثر العمل ده في وجهك. ولو كنت مرائي الناس برضو هتقول لك انت ايه؟ مرائي. لان الاية بتقول ايه - [00:46:31](#)

اللهم اخرجهم ما كنتم تكتمون. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:46:41](#)